

6/31 مقططفات من زاد المعاد / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب الخوف قال الله تعالى واياي فرهبون وقال تعالى ان بطش ربك لشديد وقال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الآخرة - 00:00:00

ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين فقوه في النار لهم فيها زحير وشهير - 00:00:32

وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:00:58

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا - 00:01:27

يا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم والآيات في الباب كثيرة جدا معلومات والغرض الاشارة الى بعضها وقد حصل واما الاحاديث فكثيرة جدا - 00:01:55

ومنها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك - 00:02:18

ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:02:38

حتى ما يكون حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه - 00:02:59

الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. متفق عليه وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله والحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:03:19

هذه الآيات الكرييمات والحديث الشريف كلها تتعلق من وجوب الخوف من الله والخوف من عذابه والله عز وجل حذر عباده من نفسه وحذر عباده من عذابه واقام عليهم الحجة فالواجب على جميع الثقلين ان يخافوا الله وان يراقبوه وان يحزنوا غضبه ومقته - 00:03:37

وقد حذر واباهم من مصيرهم يوم القيمة اذا خالفوا امره وان مصيرهم النار فالواجب الحذر من عذابه وغضبه وذلك بطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والحذر مما نها عنه هذا هو طريق النجاة - 00:04:02

طريق السعادة والامن الاستقامة على طاعة الله وتوبة من جميع الذنوب والثبات على الحق كما قال جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فاهم الامن هم ذو اليمان الصادق والعمل الصالح - 00:04:24

وترك الظلم هم اهل السعادة قال تعالى ان بطش ربك لشديد البصر باعده عظيم وشديد لمن خالف امره قال تعالى فاي اي فارهبا من يخافون قال تعالى فلا تحشروا الناس واخشون - 00:04:43

فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين قال جل وعلا ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرته اجر كثير قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 00:05:02

قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل موضعات عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارا وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد - [00:05:20](#)

فالواجب على المكلفين يحذروا نعمة الله وان يحرم بأسه وان يخافوه ويقدسوه وذلك بطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده هذا طريق النجاة هذا طريق الامن الخوف الصادق ان الله يوجب طاعته - [00:05:37](#)

وترك معصيته هكذا الخائفون من خاف الله انزلت في طاعته وجد في طاعته وابتعد عن معاصيه ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيدي فعلى كل مكلف يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر مقته وعذابه - [00:05:57](#)

وذلك بطاعته وترك معصيته والحذر من اسباب غضبه اينما كنت وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع خلق ابن ادم في بطن امه اربعين يوما يعني نكره ثم يكون العلاقة قطعة من الدم - [00:06:18](#)

ثم يكون مضى في الأربعين الثالثة قطعة من اللحم ثم هذه المرة يكولها الله نظاما وعروقا وغير ذلك ثم تظهر فيه الروح اذا كملنا الاربعة اشهر ثم يكسب رزقه واجله وعمله وشقيق صحيف - [00:06:40](#)

فانت يا عبد الله مطلوب الأمر عمل الشقاء والسعادة فالواجب الحذر واجبا تستقيم على طاعة ربك في الحديث ان الرجل ليعمل في عمل اهل الجنة قسمكم بينه وبينه الا ذراع - [00:07:00](#)

فيسبق عليه الفتنة فيعمل اهل النار ينحرف عن الهدى الى طاعة الهوى والشيطان فيموت على سيء عمله سيدخل النار وان يعمل الرجل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينهما وبين اهل الا ذراع في صفق على الكتاب فيعمل بعمل الجنة - [00:07:19](#)

فالواجب عليك يا عبد الله ان تحذر نقلة الله وبأسه وان تجتهد في طاعة ربك وان تحفظ الاستقامة البقاء على المعصية. بادر بالتوبة بادر بالصلاح لازم يخاف من الله خشيته - [00:07:40](#)

واحذر معصيته ومقته هذا هو طريق النجاة الحذر والخوف الذي معه العمل مع الرجاء تخافه وترجوه لا تيأس ولا تقض ولكن لا تأمن مخالفة وفق الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:07:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهم قال - [00:08:18](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منها دماغه ما يرى ان احدا اشد منه عذابا - [00:08:44](#)

وانه لا هونه لاهونهم عذابا متفق عليه وعن سمرة ابن جند رضي الله عنه ان النبي ان الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبية ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه - [00:09:09](#)

لا تركوتة رواه مسلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه هذه الاحاديث هذا كلها تعلق في حال اهل النار وعذاب النار وعدابها تزيد شرها عظيم نسأل الله السلامة - [00:09:37](#)

قد بدلنا الله بكتابه العظيم حالها ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين ما ابى لابثين فيها عقابا لا يذوقون بها بردا ولا شرابا الا حبيبا وغساقا جزاء وفaca ثم كانوا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كتابا - [00:09:57](#)

وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ويقول سبحانه كلما خبت زدناه صغيرا بالنواصي والقادام فعذابها شديد وقعراها بعيد ثم من حديث جهنم وسبعين خريفا والله لتعلن سبعون خريفا مسيرة سبعين سنة - [00:10:17](#)

لهذا يقول صلى الله عليه وسلم انه يؤتى بجهنم والقيمة تبرز كما قال الله جل وعلا وبرزت الجحيم للغاوين يوم القيمة للناس لها سبعون الف زمام كل زمام سبعين الف ملك - [00:10:49](#)

كم عدد الملائكة حينئذ انهم يقودون النار سبعين في سبعين الفا في سبعين الفا لا حول ولا قوة كل جدام هي سبعين الف يجرونها يبردونها للناس هذا يدل على عوضا بخاطرها وشرها - [00:11:09](#)

ومن واجب الحذر منها والحذر من اعمال اهلها اهونهم عذابا من يوضع على قدميه يمرantan من نار يغري منها دماغه وهو يرى انه

اشد الناس عذابا وانه لا هونهم عذابا وهو هذا المعنى في عذاب ابي طالب الذي - 00:11:29

دعاه النبي فابى عمه وانه كان اهون الناس عذابا يوم القيمة وانه يوضع على قدميه ثورتان في النار وفي بعض الروايات له معان من نار يلينهما دماؤه هذا فيه حذر من شرها وعداها - 00:11:58

وهذا الواجب على المؤمن الحذر من اعمال الشر فان السيئات والمعاصي من اسباب النار والكفر يوجب الخلود فيها الكفر والشرك 00:12:20 يوجب الخلود فيها والمعاصي سبب دخولها والعذاب فيها فالواجب الحذر - 00:12:20

الواجب على كل مؤمن حذر منها وذلك بالحذر من جميع السيئات من جميع السيئات وجاء في اهل المعاصي الذي يدخلون النار ان 00:12:41 منهم من تأخذه النار الى فعليه منهم من تأخذه النار الى ركبتيه - 00:12:41

الى حجته ولا تغمرهم فوقها ومن تحتهم فالنار فوقهم وتحتهم عن يمينهم وعن شمالهم فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا والعصاة على 00:13:00 طبقات اذا دخلوا النار على حسب معاصيهم ثم بعد التقصير - 00:13:00

يخرجهم الله من النار الذين ماتوا على التوحيد والاسلام ولم يعف عنهم ولم يتوبوا يعذبون في النار على قدر معاصيهم من الزنا 00:13:29 والسرقة واخذ الربا والغيبة والنميمة وسوء المشكك وغيرها من المعاصي - 00:13:29

يعذبون في النار على قدر معاصيهم ثم بعد التطهير والتمحیص يخرجهم الله من النار بشفاعة الشفاء وبعضهم بمجرد رحمته سبحانه 00:13:48 بعدما المدة التي كتب الله عليهم انه في النار ولها يقول جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:13:48

من يشاء الله يغفر له ومن يشاء يعذب فيها على قدر معاصيه وبعد ما يظهر يخرجكم الله من النار الى نهر الحياة فينبت صلاة متحبة 00:14:16 في حميد السيل ثم ينقل الى الجنة - 00:14:16

بتوحيده الذي مات عليه واسلامه لكنه يعذب على قدر المعاصي التي مات عليها لم يتبع ان لم يعفو الله عنه فالواجب الحذر من 00:14:32 جميع السيئات والواجب الحذر من جميع الذنوب - 00:14:32

والواجب لزوم التوبة والحذر من كل ما امنه الله عنه صدق الله الجميع. العافية والسلامة ولا حول ولا قوة الا بالله وعن ابن عمر رضي 00:14:46 الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:46

يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله 00:15:04 صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط - 00:15:04

فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا فغضي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم و لهم خني متفق عليه 00:15:28 وفي رواية بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء - 00:15:28

فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ارك اليوم في الخير والشر. ولو تعلمون ما لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. فما اتى على 00:15:52 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:15:52

اشد منه غطوا رؤوسهم و لهم خنين وعن المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدني الشمس يوم 00:16:12 القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل. قال سليم - 00:16:12

معامل الراوي عن المقداد فوالله ما ادرى ما يعني بالميل امسافة الارض ام الميل الذي به العين فيقول الناس على قدر اعمالهم في 00:16:32 العرق فمنهم من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى ركبتيه - 00:16:32

ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما. وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه. رواه مسلم. وعن 00:16:54 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:16:54

مسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا. ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم متفق عليه. وبالله 00:17:14 التوفيق. وصلى الله وسلم على نبينا محمد فانزل الاحاديث الاربعة - 00:17:14

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها تدل على شدة الهول يوم القيمة وان الموقف الخطير يوم القيمة جذور باهل الایمان ان

يعدوا له عدته يوم القيمة يوم عظيم - 00:17:35

يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارظعت وخضعوا كل ذات حمل حملها وترى الناس سفارا وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يوم القيمة يوم عظيم واقوالهم شديدة الواجب على - 00:17:53

كل ذو بصيرة كل مؤمن ان يعد له عدة وان يتقي الله ويراقب الله وان يعد اسباب النجاة من توحيد الله وطاعته واتباع شريعته والحدر مما نهى الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم تدنو الشمس يوم القيمة من الناس - 00:18:14

هذه الشمس العظيمة تدنو منهم قزرانين يعني مسألة قريبة حتى يشتد معهم العرق والحر وحتى يذهب العرق سبعين ذراعا في الارض العظيم وحتى يجيء من الناس العرق ومنهم من يأخذ العرق الى - 00:18:37

كعبية منهم من يأخذ الى ركبتيه منهم من يأخذ ومنهم من يلزمهم العرب يخوض الناس في عرقهم كسيل من شدة الاهوال وقرب الشمس وشدة الهول ويقول عليه الصلاة والسلام يوما بين اصحابه - 00:19:03

الجنة والنار الجنة والنار فلم ارى فاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلن لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا غطوا الصحابة وجوههم ولهن ثمين بالبكاء لهم حليب البكاء من كلامه عليه الصلاة والسلام - 00:19:29

عدل علي جنة والنار فما رأيتم في هذا الخير يسر هذا اليوم لاني رأي خيرا عظيما وشر عظيما رجع الجنة والنار ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا والمقصود من هذا كله - 00:19:54

تحريض الامة ووصيتها بالجد في طاعة الله والاستعداد للقاء الله والحدر من اعمال الهلاك صدق الله الجميع التوفيق والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:20:24

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال هل تدرؤن ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا - 00:20:42

فهو يهوي في النار الان حتى انتهي الى قعرها فسمعتم وجبتها رواه مسلم وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم - 00:21:04

من احد الا سيكلمه رب ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم ينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه - 00:21:24

فاتفقا النار ولو بشق تمرة متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون اطت السماء وحق لها ان تتط - 00:21:48

ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضح جبهته ساجدا لله تعالى والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا وما تلذتم النساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجرون الى الله تعالى. رواه الترمذى - 00:22:09

قال حديث حسن وصلى الله وسلم على نبينا محمد في هذه الاحاديث الثلاثة كلها تدل على عظم تأني جهنم وان الملائكة عليهم الصلاة والسلام اهل تعبد وعناء وخشية لله عز وجل - 00:22:38

يقول عليه الصلاة والسلام ذات يوم وهو جالس بين اصحابه ان سمعوا وجه صخرة تبعها عظيمة فقد اتى دون ما هذه الوجبة من السفر قال والله ورسوله قالها هذا حجر - 00:23:04

رمي به في جهنم له ستكون خريفا الان وصل قعرها يهوي من سبعين خريفا وهذا له شاهد في الحديث الصحيح ان نار جهنم وبسبعون خريفا والله لتمنعن يقول جل وعلا يوم نقول جهنم هل امتلأتى وتقولوا هل للنبي - 00:23:24

فيرون الجبار فيها قدمه فينزو بعضها الى بعض وتقول قطر قصير هذا يدلنا على معلق علينا جهنم وان يقرأها عظيم وان اهلها كثير وانها تمنع من اداء الله ما بين اعلاها واسفلها مسيرة سبعين خريفا - 00:23:49

هذا شيء عظيم سبعين سنة يوجب هذا الحذر يوجد الحذر من اسباب النار اسباب دخولها وكل المعاichi من اسباب دخول النار واعظمها الشرك الكفر والشرك يوجب خلع يوجب دخول النار والخلود فيها الشرك - 00:24:14

والمعاصي من اسباب دخولها الا من رحم الله الا من نهى الله عنه الاخر يقول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بيته وبينه ترجمان - 00:24:43

ما في واسطة فينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم ويرون شماله فلا يرى الا ما قدم يعني من الاعمال وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:25:03

من لم يجد بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيحين وهذا يفيدنا الحث على العمل الصالح وتزود من الخير ولو قليل مع الفرائض القدير مع القليل تكون كثيرا تمرة مع تمرة - 00:25:25

ودرهم مع درهم ومئة مع مئة والف مع الف يكون كبيرا لكن لما اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني اتقوا شرها وعداها بالصدقة الله جل وعلا يقول وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:25:53

ويقول سبحانه وفي اموالهم حق للسائل والمحروم فالمؤمن يجاهد نفسه بالصدقة ان مصلحين ومصدقات واقرب الله حسنا يضاعف لهم اجر عظيم وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:26:17

فيقول جل وعلا الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهر سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فيقول سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله - 00:26:44

هو خيرا واعظم اجرا وبهذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد لا سيكلمه ربه كذبوا الناس يوم القيمة جل وعلا ليس بيته وبينه ترجمان واسطة بل ينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن شماله فلا يرى ما الا ما قدم من اعماله - 00:27:01 وينظر وجهه فلا يرى الا النار والناس يبرز لهم وبرزت الجحيم يغاوين الاخرى للجحيم ولمن يرى تخرج يوم القيمة بسبعين الف زنا كل جانب سبعين الف ملك يحرزنها حتى يراها الناس - 00:27:28

فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بشق نصف تمرة فمن لم يجد بكلم يقول الفقر عنك الله بارك الله فيه واصبح الاسلام الطيب في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها - 00:27:52

قالت جاءت امرأة ومعها ابنتان تذهب تسأل فلم اجد في البيت الا ثلاث مرات فتناولتها كالثلاث سمرات اعطت كل واحدة من بنتيها تمرة مرافعات التمرة الثالثة الى فمها لتأكلها فاستطعمتها بمشاهد تمرة الثالثة - 00:28:17

تشقتها دونهما نصفين ولم تأخذ شيئا قالت عائشة فاعجبني امرها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال ان الله اوجب لها بها الجنة او دعاء لهذه الرحمة دقت الشمرة بينها وبين بنتيها ولم تأكل شيئا - 00:28:45

في الحديث الآخر يقول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتصدق بعد تمرة عدل تمرة من كسب قوي ولا يقبل الله الا الطيب الا تقبلها الله بيمنه فيريها لصاحبها - 00:29:06

كما يربى احدهم فلوه او فصيلة حتى تكون مثل الجبل رواه مسلم تصدق يا اخي ولو بالقليل هذا ان تعطيه ريال هذا خمسة هذا عشرة يوم القيمة تجتمع يقول ربك جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:29:24

ويقول جل وعلا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله هو خيرا واعظم اجرا كل شيء محفوظ له خالصة تجده محفوظا تجده يوم القيمة وانت في اشد الحاجة اليه - 00:29:47

قليل او كثير يقول ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطت السماء وحق لها ان تحركت وانقلبت من ثقل ما فيها من الملائكة اضفت السماء وحق لها ان تعدد - 00:30:10

ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك تاجوا لله او رافع لله يتبعدون ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا ولخرجت من الصعودات فاجعلوا الى الله العافية صعدات الطرق - 00:30:29

تقدم قوله صلى الله عليه وسلم ان البيت المعمور في السماء السابعة على لسان الكعبة في الارض يدخله كل يوم من أيام الدنيا كل يوم سبعون الف ملك سبعون الف ملك - 00:30:57

يتبعدون فيها ثم ليعودوا اليها ابدا في غيرهم كل يوم سبعين الف غير السبعين الماضي وهكذا كل يوم كم مرة من أيام الدنيا

وكم يأتي من ايام كم عدد الملائكة - 00:31:21

قد هي لا يحصيه الا الله عز وجل آلآف آلآف الملايين لا تحصى من كثرة الملائكة سبعون الف ملك في اليوم يتبعدوا في البيت المعمور في السماء السابعة ثم يخرجون ولا يعودون يأتي غيرهم كل يوم غير اللي مضوا - 00:31:36

لو تعبدوا فيه ثم خرجوا ما يعودون اليه من كثرة الملائكة فهذا لك فيه هذا التعبد تكن لك رابط الخير مسابقة كما سابق الملاك وسبق الاخيار سابقا في العبادة في الصلاة - 00:31:56

والتسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والصدقات في كل وقت وفي رمضان وفي هذه العشر المباركة عشر ذي الحجة تضاعف فيها الاعمال هذه العشر كما سبق في الحديث يقول صلی الله عليه وسلم ما من ايام - 00:32:20

احب الى الله العمل فيها من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا فلا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه هناك ثم لم يرجع من ذلك بشيء - 00:32:40

اخرجه البخاري في الصحيح ويقول صلی الله عليه وسلم ما فمن ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيه من هذه الايام العشر تأثر فيهن من التهليل والتحميد والتکبير - 00:32:56

قال بعض اهل العلم اليوم العشر افضل من ايام رمضان ولیالی رمضان افضل من الليالي العشر ايام العشر فيها يوم النحر ولیالی رمضان فيها ليلة القدر في العشر الاخيرة - 00:33:09

افضل وهي وهو زمان عظيمان زمن رمضان وزمن هذه العشر تضاعف فيها الاعمال وانت يا عبد الله مأمور بالعمل في كل وقت جميع الاوقات في رمضان او في غيره - 00:33:28

في العشر وفي غيرها قال الله جل وعلا تابعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض قال تعالى فاستبقوا الخيرات الوقت قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:33:50

وجنة عرضها فسارعوا الى الله وجنة عرضها السماء اعدت للمتقين الذين ينفقون في النساء والضراء والفا� من الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المسيح فابشر باهل الخير وسابق الى الخيرات - 00:34:10

كما امرك مولاك وحثك هناك على المسابقة في كل خير ترجو ثواب الله وتخشى عقاب ولا تقول هذا قليل ما من اب يتصدق بتمرة لعبد تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا تقبله الله بيمنه - 00:34:35

فيربيها لصاحبها ثم يربى احدهم فلوه او مصلى ليس خبر المرأة تصدق عليها عائشة ثلاثة مرات ماذا شأنها؟ ماذا ماذا كان شأنها يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فاتقوا النار ولا بشق تمرة - 00:34:59

فمن لم يجد بكلمة طيبة الله الله يرزقك الله يعافيتك كل سنة وانت طيب اذا ما تيسر له اه عطاه مساعدة الفقير تجمع عنده اللي عطاه والثاني تمرة والآخر تمرة - 00:35:21

ثم جاء عشرة واعطوه لها تمرة تجمعت او هذا درهم وهذا في الجنة منك قليل ولكنه سجلنا عند الفقير اذا جاءت من جماعة تكون كثيرة تنفعه يقول صلی الله عليه وسلم لا تحقرن - 00:35:43

لا تحقرن منالمعروف شيئا لا تحقرن منالمعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه الارض لا تحقرن منالمعروف شيئا ولو ان تلقى بوجه قط رواه مسلم في الصحيح - 00:36:00

ويقول صلی الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولا في الجشع منكم بسط الوجه وحسن الخلق فالمؤمن يتصدق ويحسن الخلق مع الصدقة حسن الخلق ويقول جل في الملائكة - 00:36:20

وقالوا اخذ الرحمن ولدا سبحان ذي العباد المكرمون فالعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا من ارتضى لهم من خشيتهم - 00:36:37

عليهم الصلاة والسلام وهم من خشيتهم السقوط هكذا ينبغي ان تكون مثل الملائكة اهل الخيرات السابق وتخشى ربك تعمل بامر تحذر مخالفات كما كان الانبياء والصالحون والملائكة كن انتبه - 00:36:58

ان البحرين وحده في الشر وسابق العشرات واصبر وصابر حتى تلقى ربك كما صبر الاخيار وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وعن ابي بربة رضي الله عنه قال - [00:37:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما اتفقه - [00:37:40](#)

وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قالقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها ثم قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان - [00:38:00](#)

اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا. فهذه اخبارها. رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:25](#)

كيف انعم وصاحب القرن قد التقى القرن؟ واستمع الى متن فكم بالفنج فكان ذلك ثقل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسينا الله ونعم الوكيل - [00:38:52](#)

رواہ الترمذی وقال حديث حسن وعن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالیة الا ان سلعة الله الجنة - [00:39:14](#)

رواہ الترمذی وقال حديث حسن وعن عائشة رضی الله عنہا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال - [00:39:38](#)

جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان يفهمهم ذلك وفي رواية الامر اهم من ان ينظر بعضهم الى بعض. متفق عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:39:58](#)

الله وصحابه هذه الاحاديث تدل على عظم الاهوال يوم القيمة وهذا الواجب على المؤمن ان يعد العدة وهكذا المؤمنة تجب على كل مكلف ان يعد العدة للقاء الله وذلك بالاستقامة على دين الله والمحافظة على ما اوجب الله وترك ما حرم الله والحذر من كل ما يغضبه سبحانه وتعالى - [00:40:18](#)

هذا هو طريق السعادة انت في هذه الدار في دار العمل وفي متاع الغرور فالواجب عليك ان تعميرها بطاعة الله كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:40:44](#)

ويقول سبحان الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب ويقول جل وعلا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:41:06](#)

العمل هل دار العمل والواجب على المكلف من رجل وامرأة الواجب والحد الزوج من التقوى والاستقامة على طاعة الله والحدز ما نهى الله عنه هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم - [00:41:20](#)

لا تذوق دم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمرة ما افناها وعن جسمك ما ابلاه وعن علمه ماذا عمل فيه وعن ناره من اين اكتسبه وفيما اتفقه - [00:41:39](#)

امر عظيم هذا الجسم انت مشغول؟ هل استعملت في طاعة الله او في معاصي الله وهذا العلم لا يلacakم الله اياده قليل او كثير هل عملت به او خالفت او شابهت اليهود - [00:41:56](#)

علموا ولم يعلموا وغضب الله عليه وهذا المال من اين حصل؟ وفي ماذا اتفق وفي الحديث الآخر يقول صلى الله عليه وسلم ان فعل الصحابة عن قول الله عز وجل - [00:42:11](#)

يومئذ تحدث اخباره اذا زلزل في الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اظحي لها ان دياتها واضطربابها يقول الانسان ما لها يوم تحدث اخباره - [00:42:29](#)

اخبارها تقول عمل فلان كذا وعمل فلان كذا هذا اتقى الله عليها وهذا عفا الله عنها هذا سجد لله وهذا سجد لغير الله هذا وهذا عصا هذا صام وهذا افتر هذا فعل المعروف وهذا فعل منكر - [00:42:52](#)

حدثوا اخباره فاحذر يا عبد الله ان تشهد عليك الارض مم اخبارك السيئة احرص على الاعمال الطيبة التي يشهد لك بها الملائكة و
الارض التي امنت عليها فانت مسئول ومعك حفظة - [00:43:13](#)

حتى الارض تشهد عليه وان عليكم لحافظين كrama ما تفعلون يعني ويكتبون له نصف القرآن معك حفظة ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد هذا يكتب حسنات وهذا يكتب سينئات - [00:43:41](#)

صلواتك ودراشة اللي امرك بالمعرفة ونهي عن المنكر وغير هذا من الاعمال الطيبة والآخر يكتب زلاتك وخطأتك في الحديث يقول
صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القوم قد التقم وحنا يؤمر ان ينفع بالصوف - [00:44:03](#)

ابراهيم ينتظر اذا امر نفح في الصور فقالت قيامه ومات الناس جميعا كما قال تعالى ومن شاء الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فادا
هم قيام ينظرون نفختان - [00:44:27](#)

تموتون ونفحة تبعثنون فتدرون بك ان تعد العزة لهذا الامر العظيم يوم تبعث وتجازى باعمالك ان خيرا فخير وان شر فشر فادا دخل
فلا انسى بينهم يومئذ ولا يتساءلون ما تنفع الانسان - [00:44:51](#)

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تنزحوا وجوههم بالنار
وهم في الم تكن اياته تسلى عليكم كنتم بها تكتبون قالوا ربنا غلب علينا شرتنا او كنا قوم الظالمين - [00:45:22](#)

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال احسنتوا فيها قال اخشعوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقول ربنا امنا فاغفر
لنا وارحمنا وانت ارحم الراحمين. فاتخذتموه سحريا حتى - [00:45:45](#)

فانساكم بك وكتتم منهم تضحكون. الكفار يضحكون من المسلمين يفزعون بهم في يوم القيمة يندم غاية الندامة والمؤمنون يجزون
بالخير اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون فانت يا عبد الله - [00:46:04](#)

تذكر هذا الموقف وهذا المقام واعمل يقول صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة غردا رجالهم ونسائهم حفاة ما عليه
من عالم عراة ما عليهم ملابس هما غير محسوبين - [00:46:29](#)

قال حاش يا رسول الله ارجله النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الامر اشد من ذلك وهو بالامر امر نظر والامر اشد من
ذلك. النفس خطب عظيم - [00:46:51](#)

واول ما يكسى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فتذكر هذا اليوم حافي عاري ارام الشمس منك قريبة قد نين والعرق لا يخشى الناس
العبت العظيم كالسيوم منهم من يأخذه العرب الى كعبه الى ركبته الى حقوقه ومنهم يلزمها على رفع زانا - [00:47:06](#)

من شدة الاهوال تذكر هذا اليوم العظيم الخطير يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ما في اموال وبنوا ينفعهم الا من
قدم اعمالا صالحة - [00:47:32](#)

واستفاد من المال في وجوه الخير او كان له ولد صالح يدعوه له كما في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جاربة او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - [00:47:56](#)

هذه امور عظيمة يوم القيمة في مواقف عظيمة خطيرة الواجب الا تنسى هذا اليوم وان تعد له عدة فاما من ثقلت موازينه فهو واما
من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي - [00:48:12](#)

ويوم ينظر بالصور الا من شاء الله وكل اتوه داخلين صاغرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تم الصحاة كن على الله الذي اتقن
كل شيء انه خير هذه الجبائية ثم هدى - [00:48:43](#)

كالهدى هكذا هذه البلاد العظيمة تذهب كانت صعبة ويقول صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج فرحان ومن اثبت بلغ المنزل الا ان
سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله جنة - [00:49:04](#)

اللي يخاف من الخوف عن طريق يجلس الليل يمشي لعله يرفع السفر يصل الى اهل جنود الشيخ في الليل لعله يقطع المسافة
ومن بلغ المذهب والمعنى من خاف عمل - [00:49:29](#)

قال تعالى ولمن خاف مقام رب جنتان قال ذلك لمن خاف مقامي وخفف وعيده وقال سبحانه ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة

وعيظ شديد من كان عنده خوف صحيح عمل عده جده في العمل - 00:49:54

اما الغافل المعرض هذا تحيط به المخاوف والمهالك وهو في غفلته لكن الصادق يعمل يحمله خوفه من الله ورجاءهما عنده على الجد
قال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - 00:50:17

والذى لهم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتونا يعني يعملوا ما يعملون وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون اولئك يسألون العراق وهم لها سادة - 00:50:43

ونشاطهم خوفهم الصادق وعملوا وسبقوا عن قوله والذين يؤتون ما اتوا بقلوبهم وجلة اهو الرجل يشرق ويذني ويشرب الخمر؟ قال
لا ولكن الرجل يصلى ويصوم ويتصدق ويختلف الا يخذل منه - 00:51:03

يعمل بها ولمن خاف مقام ربه جنتان ذلك لمن خاف مقامي وخاف وحيد واياي فارغبون فلا تخشوا الناس والصوم فلا تخافوهم
وخافوهم ان كنتم مؤمنين سلعة الله في الجنة اعظم سلعة - 00:51:29

واكبر سلعة وانفع سلعة الا ان شرعة الله الجنة ثمنها طاعة الله ورسوله الجنة طاعة الله ورسوله ان الله اشتري المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة انفسهم واموالهم في طاعة الله هذا الثمن - 00:51:52

بذلوها لله تراها منهم النفس والمالي فالنفس في طاعة الله والمالي في طاعة الله هذا الثمن ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم
واموالهم بانهم جنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - 00:52:17

وعبد العزيز حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله مثله ببيعهم الذي دعاكم به وذلك بفضل الله المؤمن قد باع
نفسه على الله وباع ما له على الله - 00:52:37

في الجنة المال موجود في طاعة الله والنفس مستعملة في طاعة الله من جهاد وغيره والثمن الجنة دخول الجنة والنجاة من النار قد
افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:52:58

الى ان قال سبحانه والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يذهبون الفردوس اهل الجنة واوسطها - 00:53:17